

وفاة الموسيقار المصري عمار الشريعي بالقاهرة بعد صراع طويل مع المرض



عازفي جيله .
وانتهج الراحل الشريعي إلى التلحين والتأليف الموسيقي، وزادت احبته عن 150 لحنًا لمعظم مطربي ومطربات مصر والعالم العربي .
وتميز الموسيقار عمار الشريعي في تأليف الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والإذاعية والمسرحيات التي نال معظمها شهرةً ذاتية، وحصل العديد منها على جوائز على الصعيد العربي والعالمى .
وتجاوز عدد أعماله الموسيقية السينمائية 50 فيلمًا، وأعماله التلفزيونية 150 مسلسلًا، وما يزيد على 20 عملاً إذاعياً، وعشر مسرحيات غنائية استعراضية .

الراغبين في دراسة الموسيقى .
وكان للشريعي، وهو موسيقار ومؤلف وناقد موسيقي شهير، علامات وبصمات في الموسيقى الآلية والغنائية المصرية، بالإضافة إلى الموسيقى التصويرية للكثير من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، وذلك رغم أنه كيف .
واتقن خلال فترة دراسته، وبمجهود ذاتي، العزف على آلة البيانو والأكورديون والعود، ثم أخيراً الأورج، وبدأ حياته العملية عام 1970م عقب تخرجه من الجامعة كعازف لآلة الأكورديون في عدد من الفرق الموسيقية التي كانت منتشرة في مصر آنذاك، ثم تحول إلى آلة الأورج، وبرز نجمه فيها كأحد أروع

القاهرة / سبأ:
توفي الموسيقار المصري الكبير عمار الشريعي أمس الجمعة بأحد المستشفيات بالقاهرة عن عمر يناهز الـ 64 عاماً بعد صراع طويل مع المرض، خاصة في الفترة الأخيرة التي تدهورت خلالها حالته الصحية، فيما كان ينتظر سفره للخارج لمواصلة العلاج .
ولد عمار الشريعي واسمه الحقيقي علي محمد إبراهيم الشريعي، في 16 إبريل عام 1948 في مدينة سمالوط بمحافظة المنيا بصعيد مصر، وتلقى علوم الموسيقى على يد مجموعة من الأساتذة الكبار بمدارسه الثانوية في إطار برنامج مكثف أعدته وزارة التربية والتعليم المصرية خصيصاً للطلبة المكفوفين



إشراف / فاطمة رشاد

قراءه نقدية في إبداعات الأديب محمد عمر باطويل

يتميز عمر محمد با طويل بحيويته الفنية وانجازاته الجمالية ولكن هناك أشياء أخرى أكثر جوهرية تربط بينه وبين حبه للوطن حيث ينفجر بطاقة روحية لا نظير لها فتتحول حياته كلها إلى كتلة من الوهج الحضاري الفاتن خاصة عندما يجعل الشعر والفن رسالة إنسانية نبيلة تتجاوز حدود اللغات والقوميات في منبعها وفي مصبها معا.

د. زينب حزام

الوطنية اتجاه وطنه ودعوته الجادة لبناء الوطن وفي قصيدته (جيت أتخبرك يا عامر) التي يقول فيها :
جيت أتخبرك يا عامر
كيف الحال للي صابر
باه صبر زمانه كله
أو للصبر ذا شي آخر
واللي قد صبر هو ظافر
وأنا فاض صبري مني
ما يرضى بظلمي كافر
فكلمات باطويل تحتوي على كل المعاني الإنسانية بكل ما تحمله من الصور والمفردات والمعاني الرائعة التي نجدها في قصيدته زاد ما لك عالطين حيث يقول فيها:
زاد ما لك عالطين
كنت أحسبك أنك فطين
يا تعرف اللي قد جرى لي
وبتكون حالي ورأسمالي
وتكون لي يد اليمين
وكل ما يشتيه بالي

عندئذ تشتبك بالجزور الممتدة في نسج التاريخ البشري لتمثل إضافة جوهرية لأشكال الأدب والفن والفكر الجمالي المعاصر.
لشعرية الحياة والتمس منابها في الشعر الشعبي لتحقيق أعظم قدر من التواصل الحضاري وعمل في الأدب والفن لإثراء الفكر الإبداعي واختزال فترة استيعابنا للتجربة الحضارية الإنسانية وهي وحدها الكفيلة بتلبية حاجتنا المعرفية المعاصرة فكثير من التساؤلات الفكرية والسياسية والاجتماعية والعمرانية التي عرفناها في المائة سنة الأخيرة هي في الواقع كما يقال تساؤلات غربية في جوهرها .
وقد وجدنا في هذه المرحلة من نهوضنا للتساؤلات أنفسنا ونرى مكاننا منها جميعا وإلا بقينا على هامش بل بقينا عرضة للهيمنة مرة أخرى.
وكانت اختيارات با طويل مع شعراء وأدباء مجتمعه اليمني دعوة لتطوير الصرح الثقافي والفني تقدم العديد من القصائد الغنائية من أشعر الشعبي ويوجد القارئ في القصائد الشعبية للشاعر اليمني محمد عمر با طويل قوة التعبير والصدق في مشاعره

نص

ذبح على طاولة حوار



أماني شريح

بين اعتذار و حوار

تصلب حرية

يكلم فوه

و يعتقل قلم

فهل لنا بوطن ؟

كسائر البشر

يحتوينا .. يدفئنا .. يرفعنا

دون أن يكون الشعب

هو الثمن

أو ينتهك حجر ؟

أن كانت ثروتنا هي السبب

أم تكفكم سنوات من النهب

ميناء في سوق الخليج بيع

عباً جيوبكم بدولارات و ذهب

ونفط و معادن و بحر

الم تكفوا من جنوبنا بعد !!

إن كانت ثروتنا هي السبب

فما ذنب الارض

والعرض المغتصب !

ما ذنب أمسنا .. غدنا

وحاضرنا المنتحب !!

ما ذنب الحق

الذي للظلم رفض ؟

لتنال منه تهديداتكم

و تهديدات العرب ؟

احتلال فاعتذار

ثم جنوبنا يذبح

على طاولة حوار

حولها .. سفاحون

من النخب

ما يجعلنا على يقين

ان جنوبنا الحزين ..

منتخب

لان يكون فلسطين أخرى

و لكن ..

على ايدي العرب



محمد عمد باطويل

سمارة يا سمارة
وربي زينة وحده
أوه بالله يا مسكين
الغريب وحده
وشفته في الزيارة
وكل الناس هم بعده
وكانت له أماره
وشفت الورد في خده
وقع وسط الصدارة
وشفت قد وقعت سده

وحدة التراث الإنساني

فالشاعر الشعبي با طويل اهتم بقضايا الإنسانية في كل مكان بعيداً عن الممارات المغلقة للزعات العرقية والدعوى السياسية أو حتى التأويلات الدينية التي تغلق الكائن على نفسه وتزوي بالحضارة كالتعصب العقلي والانحدار الروحي لذا انتسب الشاعر الشعبي با طويل إلى وحدة التراث الإنساني من غير أن ينسى خصوصيته بوصفه شاعراً عربياً يمينياً .

ويقول في قصيدته التي تحمل عنوان (عبرت الحيد) :
عبرت الحيد دا كله
وشمرك دي مضى
قاصر كيف بييزيد اليوم
بين الأمس واليوم
يا ريتك تذوق الصوم
كما نجده يستخدم موهبته وصدق احساسه وجمال تعبيره في قصيدته (يا غلي هلي) فيقول:
شفتا في البحور ولهان
صب يا مطر والرعد حنان
طولت الغياب وطالت سنينك
والعمر انقضى على ضنينك
والقلب ابتلى والجسم عيدان -
أما قصيدته الغنائية التي بعنوان (سمارة) فقد نالت إعجاباً كبيراً من قبل المتذوقين للأغنية اليمنية فهو يقول فيها :

الإنسان صاحب أطول طفولة في المملكة الحيوانية

وضع بيضا لنوع من البط المنزلي في حاضنة اصطناعية للتفقيس من دون أمها. وكان يحدث (البيض) كل يوم في أوقات محددة وبلفة بشرية واضحة.

العون لديها فإذا بك تبرر سلوكه الشائن بخرافاتك النفسية هذه التي لا ترضي رب العالمين!!
وعلى هامش جلسة لمناقشة المعضلات التربوية في تنشئة الأطفال، قلت لزميلتي - وهي متخصصة بعلم نفس الطفل منذ

بالإضافة إلى القصص المعلومات النظرية النفسية العلمية لدينا عن نمو وتنشئة أطفالنا وطرق تربيتهم. يقول المؤلف عن الدفاع التي جعلته يقوم بإعداد هذه الموسوعة:
لقد تصافرت مجموعة من الظواهر والحوادث العامة والخاصة، في دفعي إلى إعداد هذه الموسوعة عن النمو النفسي للإنسان عموماً، والطفل خصوصاً، من أسابيع الرجم الأولى إلى السنة الثامنة عشرة، منها:

دشوق / منابيات:
صدر كتاب الموسوعة النمو النفسي للإنسان: من الرجم حتى سن الثامنة عشرة - دليل تربوي مدعم بمئات الأمثلة والتجارب والبحوث الحديثة للأمهات والآباء، ولكل من يتحمل شرف مسؤولية تربية إنسان آخر (460 صفحةً) للدكتور حسين سمر ك حسن، وهو الثامن والعشرون للمؤلف.

إن هناك كما هنالك من الملاحظات والمشاهدات والظواهر، التي تثبت أن مجتمعنا يعاني نقصاً فادحاً في المعرفة النفسية التي تتعلق بنمو الأطفال النفسي وتربيتهم وسبل تنشئتهم اجتماعياً بصورة صحيحة تتيح لنا الحصول على جيل سليم، يمكنه الإسك بمقايير حياته وحياته مجتمعاً وقيادتها بصورة مقتردة، كما إن الإعداد النفسي الصحيح لهذا الجيل سيجهله قادراً على إعداد الأجيال التي تليه وقيادتها وتوجيهها بشكل سليم وصحي سينعكس، وبصورة مؤثرة، على الصحة النفسية للمجتمع بأكمله وعلى أدائه ككل.

وحيث سألتهما عن سبب لعمرة على ثلاث سنوات، وحين سألتهما على (رجالها)، قالت: للمرة الثانية يجرني أشد الإحراج أمام ضيفة لي، حيث يأتي ويقف أمامنا متكناً على الجدار، ويبدأ بفرك قضيبه الصغير من وراء ثوبه بلا حياء، ويستمر في سلوكه الشائن رغم صياحي عليه وتهديدي له بالضرب.

لقد تصافرت مجموعة من الظواهر والحوادث العامة والخاصة، في دفعي إلى إعداد هذه الموسوعة عن النمو النفسي للإنسان عموماً، والطفل خصوصاً، من أسابيع الرجم الأولى إلى السنة الثامنة عشرة، منها:

ووضع المؤلف على الغلاف الأخير للموسوعة التي صدرت عن دار تموز بدمشق، تعريفاً بضمونه وأهدافه قال فيه (لقد كانت هذه الظواهر والحوادث العامة والشخصية، المهمة جداً والغنية بالذلال النفسية والاجتماعية - مع إدراك أطول طفولة التي تمر أن الإنسان صاحب أطول طفولة في المملكة الحيوانية- والتي تعكس هذا النقص المعرفي الخطير والصارخ، سبباً أساسياً وحاسماً في دفعي إلى إعداد هذه الموسوعة الكبيرة والمهمة: موسوعة النمو النفسي للطفل خصوصاً، والإنسان عموماً، من الرجم حتى سن الثامنة عشرة، لتوضيح أسس التطور النفسي الطبيعي، والانحرافات التي تصيب هذا التطور والعوامل التي تسببها، بدءاً من حياة الجنين الداخلية في الرحم الأمومي، فالولادة، ثم الطفولة بمرحلتها المبكرة والمتأخرة، فالتغيرات البلوغ العاصف، وصولاً إلى ختام مرحلة المراهقة ووقوف الإنسان على أعتاب مرحلة الرشد في السنة الثامنة عشرة من عمره، وذلك من خلال متابعة تفصيلية تلاحق أسق التغيرات النفسية والجسمية للطفل خطوة خطوة، متابعة تؤكد الجانب العملي بصورة أساسية لتكون دليلاً عملياً للآباء والأمهات والمربين بكافة أنوارهم ومسؤولياتهم).

تكونت الموسوعة من مقدمة وخمسة وعشرين فصلاً منها: النمو النفسي من الحمل إلى المراهقة، التطور الجسدي من الحمل إلى المراهقة، تطور ذكاء الطفل، التطور الأخلاقي، التطور الانفعالي والاجتماعي، الارتباط، مشكلة الانفصال وتأثيراتها في حياة الطفل، محنة الطلاق، معضلات الأمومة في البيت والعمل، مشكلات الأمومة، طرق تربية الطفل، أساسيات التربية: توجيهات عملية للأمهات، التربية الجنسية، التدريب الإخراجي، التأثيرات النفسية للمرض على الطفل، الطفل الصعب، دور القصة في تربية الطفل، اضطرابات الطفولة السلوكية والنفسية، التخلف العقلي، تأثيرات الأم المرضعة نفسياً على طفلها، مع فصل للمشكلات السلوكية الخاصة كمشكلات التغذية والنوم والدراسة والعراك والأنانية والمخاوف وغيرها.

سنوات طويلة - إن أحد العلماء السلوكيين الغربيين، قام بتجربة فريدة مفادها، أنه

سألتهما: وماذا فعلت له؟ قالت: لقد اضطررت إلى سحبه إلى غرفة النوم، وضربه بشدة، وقلبي (يقطع) عليه لأنني أحبه جدا كما تعرف.
وحين قلت لها: إن تصرف فارسها الصغير طبيعي وهو جزء من عملية استمئاء الأطفال التي تبدأ من هذا العمر وكان عليها أن لا تضربه... غادرت وهي غاضبة بدرجة أكبر مدممة: يا لك من أخ.. جفت أبحاث عن

ووضع المؤلف على الغلاف الأخير للموسوعة التي صدرت عن دار تموز بدمشق، تعريفاً بضمونه وأهدافه قال فيه (لقد كانت هذه الظواهر والحوادث العامة والشخصية، المهمة جداً والغنية بالذلال النفسية والاجتماعية - مع إدراك أطول طفولة التي تمر أن الإنسان صاحب أطول طفولة في المملكة الحيوانية- والتي تعكس هذا النقص المعرفي الخطير والصارخ، سبباً أساسياً وحاسماً في دفعي إلى إعداد هذه الموسوعة الكبيرة والمهمة: موسوعة النمو النفسي للطفل خصوصاً، والإنسان عموماً، من الرجم حتى سن الثامنة عشرة، لتوضيح أسس التطور النفسي الطبيعي، والانحرافات التي تصيب هذا التطور والعوامل التي تسببها، بدءاً من حياة الجنين الداخلية في الرحم الأمومي، فالولادة، ثم الطفولة بمرحلتها المبكرة والمتأخرة، فالتغيرات البلوغ العاصف، وصولاً إلى ختام مرحلة المراهقة ووقوف الإنسان على أعتاب مرحلة الرشد في السنة الثامنة عشرة من عمره، وذلك من خلال متابعة تفصيلية تلاحق أسق التغيرات النفسية والجسمية للطفل خطوة خطوة، متابعة تؤكد الجانب العملي بصورة أساسية لتكون دليلاً عملياً للآباء والأمهات والمربين بكافة أنوارهم ومسؤولياتهم).



لا تأخذ معك حريتي المتبقية لي..

لا تقيد أفكاري وتحبسها رغماً عني ..

دعها تطلق إلى مكانها الذي ترغب أن تكون فيه ..

دعني وحريتي ترحل بعيداً عنك..

همس حائر

فاطمة رشاد